



تفاصيل على موقع تشرين

## ناقش مذكرة تتضمن توجهات السياسة الاقتصادية للمرحلة المقبلة.. مجلس الوزراء يوافق على إحداث شعبة الانضباط المدرسي ضمن المعاهد الرياضية "ملزمة التعيين"

## غموض مشبوه يشحن الأميركيين بمزيد من الغضب والتشكيك والتهامات.. هل بات ترامب أقرب إلى البيت الأبيض أم إن الأيام المقبلة سيكون لها قول آخر؟



غموض مشبوه سيبقى محيطاً بمحاولة اغتيال دونالد ترامب، إذ يبدو أن هناك ما يشبه محاولات حرف الأنظار باتجاه العمل الفردي والدوافع الشخصية، فيما المشاهد التي وثقت محاولة الاغتيال، قبل وخلال وبعد، لا تخفي الثغرات التي ظهرت في الرواية الأمنية الرسمية مقارنة مع ما شاهده الأميركيون والعالم، وهذا بالنسبة للمشاهد العادي، فكيف بالمختصين، خصوصاً العاملين في المجال الأمني، هذا الأمر أثار الكثير من التساؤلات، التي ستبقى قائمة إلى حين انكشاف الحقيقة كاملة وراء محاولة اغتيال ترامب.

على أن هذه المسألة قد تأخذ وقتاً، قد يطول إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في ٥ من تشرين الثاني المقبل، وقد تبقى طي الكتمان من دون إعلان إلا إذا استدعى السباق الرئاسي في مرحلة ما الكشف عنها.

## وسائل التواصل الاجتماعي والفضاء الرقمي أبعدت الأطفال عن أنشطتهم وأخرجتهم من رداء الطفولة



معظم محاولات الأهالي مع أطفالهم لإكسابهم مهارات وتنمية مواهبهم التي لم تكن لتنشأ بعد لولا إصرار الأهالي على تنميتها من خلال النشاطات والدورات التدريبية تذهب أدراج الرياح بوجود مواقع التواصل الاجتماعي التي تبث بدورها برامج وفيديوهات أكثر تأثيراً وتقبلاً لدى الأطفال بل وأكثر ترسيخاً في ذاكرتهم، حيث يستنبطون منها الأفكار والتصرفات منجذبين لها بكل حواسهم، حتى تصبح جزءاً من حياتهم يتمسكون بها مقابل ذلك يرفضها الأهالي رغم تقديمهم لهم على طبق من ذهب، عندما يتركون الأجهزة الذكية

معظم محاولات الأهالي مع أطفالهم لإكسابهم مهارات وتنمية مواهبهم التي لم تكن لتنشأ بعد لولا إصرار الأهالي على تنميتها من خلال النشاطات والدورات التدريبية تذهب أدراج الرياح بوجود مواقع التواصل الاجتماعي التي تبث بدورها برامج وفيديوهات أكثر تأثيراً وتقبلاً لدى الأطفال بل وأكثر ترسيخاً في ذاكرتهم، حيث يستنبطون منها الأفكار والتصرفات منجذبين لها بكل حواسهم، حتى تصبح جزءاً من حياتهم يتمسكون بها مقابل ذلك يرفضها الأهالي رغم تقديمهم لهم على طبق من ذهب، عندما يتركون الأجهزة الذكية

## أكاديمي يشجع على العودة نحو «اقتصاد السوق الاجتماعي» لتحقيق التوازن بين البعد الاجتماعي والاقتصادي



عاد النقاش مجدداً حول مصطلح «اقتصاد السوق الاجتماعي» وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع في سورية، وتضاربت الآراء بين مؤيد ومعارض لهذا النموذج، ليبقى السؤال: هل التوجه نحوه يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني؟ وما هي متطلبات وشروط تحقيق هذا النهج؟

عاد النقاش مجدداً حول مصطلح «اقتصاد السوق الاجتماعي» وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع في سورية، وتضاربت الآراء بين مؤيد ومعارض لهذا النموذج، ليبقى السؤال: هل التوجه نحوه يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني؟ وما هي متطلبات وشروط تحقيق هذا النهج؟

عاد النقاش مجدداً حول مصطلح «اقتصاد السوق الاجتماعي» وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع في سورية، وتضاربت الآراء بين مؤيد ومعارض لهذا النموذج، ليبقى السؤال: هل التوجه نحوه يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني؟ وما هي متطلبات وشروط تحقيق هذا النهج؟

## 3 حملة تموينية لضبط إنتاج الخبز.. المؤسسات المعنية في الحسكة تنتفض بوجه الأفران العامة والخاصة

## 7 إبراهيم برموي.. حصد البطولات لاعباً ومدرباً في الأندية المحلية والعربية لكرة اليد



مجلة الأطفال «شامة»..

جماليات البساطة العميقة لونا وكلمة!

5

## القاضي مراد: إعادة الانتخابات في عدد من المراكز في درعا وحماة واللاذقية لوجود مخالفات

الانتخابات، كما تم تشكيل لجان مراكز انتخاب جديدة في كل مركز تمت إعادة الانتخاب به ومنذ صباح اليوم بدأت إعادة الانتخاب في هذه المراكز بوجود لجان جديدة. وحول المراكز التي تتم الآن إعادة الانتخابات فيها بين مراد أنها تشمل صندوق مركز الاتحاد الرياضي في محافظة حماة والمراكز التي تتبع لناحية الشجرة في محافظة درعا، كما تم إبطال وإعادة الانتخاب في مركز واحد بمحافظة اللاذقية.

تفاصيل على موقع تشرين

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي جهاد مراد أن اللجان القضائية في محافظات (حماة ودرعا واللاذقية) قررت إعادة الانتخابات في بعض صناديق الاقتراع. وبين القاضي مراد في تصريح لمراسلة سانا أن قرار اللجان القضائية في محافظات (حماة ودرعا واللاذقية) جاء بسبب وجود بعض المخالفات المرتكبة، وغالباً ما تتعلق بوجود عدد مغلفات تزيد عن عدد المقترعين بنسبة تزيد على ٢ بالمائة، وهذا ما نصت عليه المادة (٦٨) من قانون

# غموض مشبوه يشحن الأميركيين بمزيد من الغضب والتشكيك والانتهاكات.. هل بات ترامب أقرب إلى البيت الأبيض أم إن الأيام المقبلة سيكون لها قول آخر؟

■ تشرين - مها سلطان:

وهذا بالنسبة للمشاهد العادي، فكيف بالمختصين، خصوصاً العاملين في المجال الأمني، هذا الأمر أثار الكثير من التساؤلات، التي ستبقى قائمة إلى حين انكشاف الحقيقة كاملة وراء محاولة اغتيال ترامب.

الأنظار باتجاه العمل الفردي والدوافع الشخصية، فيما المشاهد التي وثقت محاولة الاغتيال، قبل وخلال وبعد، لا تخفي الثغرات التي ظهرت في الرواية الأمنية الرسمية مقارنة مع ما شاهده الأميركيون والعالم،

غموض مشبوه سيبقى محيطاً بمحاولة اغتيال دونالد ترامب، إذ يبدو أن هناك ما يشبه محاولات حرف

أياً يكن من حال الديمقراطيين وسلوكهم في الأيام المقبلة، فإن الأسئلة تكبر وتتوسع: هل يكفي الرد الهادئ للديمقراطيين لتجنب الاتهامات؟ وهل حقاً خسروا الانتخابات مسبقاً؟ هل يملكون فرصة إذا ما جرى تغيير بايدن، أم إن التهمة ستسحب على جميع الديمقراطيين؟ هل حسمت محاولة الاغتيال السباق الرئاسي مبكراً؟ وهل بات ترامب أقرب إلى البيت الأبيض؟ هل سنشهد محاولة مماثلة.. ماذا لو تعرض بايدن للاستهداف أيضاً.. وماذا لو كانت المؤامرة أكبر من استهداف ترامب أو أي شخص آخر؟

## ترامب ونائبه

بكل الأحوال، يمكن اعتبار أن ترامب حصد أولى ثمار الاستهداف مع إسقاط المحكمة دعاوى الوثائق السرية ضده، وقال ترامب: هذا الأمر سيكون له انعكاس على باقي القضايا، مطالباً بإسقاط كل الدعاوى المرفوعة ضده، وعدم استعمال القضاء الأميركي كسلاح، وجعل أميركا عظيمة مرة أخرى.

وكان ترامب قد ظهر بأذن مضمدة في المؤتمر العام للحزب الجمهوري أمس، في مدينة ميلووكي، ملوحاً لأنصاره، الذين صفقوا لها بحرارة، وشهد المؤتمر تأكيد ترشيح ترامب لخوض السباق الرئاسي بمواجهة بايدن (أو أي مرشح جمهوري آخر حال تنحيه أو تنحيته). وفي المؤتمر أعلن ترامب عن تسمية نائبه في حال فاز في الانتخابات الرئاسية وهو السيناتور الجمهوري جاي دي فانس، حيث أكد ترامب أنه يتمتع بمسيرة مهنية ناجحة للغاية في مجال التكنولوجيا والمالية.

وكان دي فانس قد أعطى ما يشبه عرضاً موجزاً لتوجهاته المتعلقة بالتفاوض مع روسيا بشأن أوكرانيا لإنهاء الحرب بأسرع ما يمكن وإغلاق هذا الملف من أجل التركيز على التهديد الأساسي المتمثل بالصين، قائلاً: إنها التهديد الأكبر لبلدنا.

## أميركا اليوم ليست أميركا أمس

لكن التهديد الأكبر، كما يبدو، هو من الداخل بالدرجة الأولى، إذا ما اعتبرنا محاولة اغتيال ترامب مقياساً، أو بداية مسار لأحداث مماثلة أن تقترب منها، وبالعوم فإن أغلب التوقعات تميل باتجاه مفاجآت و«أحداث زلزالية» فيما تبقى من زمن السباق الرئاسي.. فالتركيز على الداخل يمكن ملاحظته بوضوح من خلال ما يعكسه الإعلام الأميركي نفسه من تركيز على المخاطر والتهديدات لمسار تطورات وأحداث لا يمكن السيطرة أو احتواء عواقبها.



## المشاهد التي وثقت محاولة الاغتيال لا تخفي الثغرات «المشبوهة» التي ظهرت في الرواية الأمنية.. الأميركيون شاهدوها وقرؤوها جيداً

والخطر على أمن البلاد. وجاء رد الديمقراطيين كما كان متوقعاً، هادئاً جداً، مع التشديد على إدانة الاستهداف، والدعوة إلى التوحد، من دون التشكيك أو التلميح إلى شبهات تحيط بالجمهوريين، أو الانجرار وراء الرد على نظريات تتهمهم، فيضعون أنفسهم في موقع الإدانة، حيث خرج الرئيس جو بايدن مباشرة وتحدث عن كل هذه النقاط، محاولاً إبعاد التركيز عن محاولة الاغتيال والعودة بها إلى قضايا السجل الانتخابي التقليدية، خصوصاً المتعلقة بعمره، حيث قال في مقابلة شبكة «إن بي سي» نيوز الأميركية، إنه متفهم لمخاوف الناخبين فيما يخص عمره، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه أكبر من ترامب بثلاث سنوات فقط (فلماذا لا يكون العمر مأخذاً على ترامب أيضاً؟)، وأكد بايدن مجدداً أن يتمتع بقدرة عقلية جيدة جداً.

لكن بايدن بالمقابل لم يستطع تجاهل تعريخ أغلب وسائل الإعلام الأميركية على تقرير لصحيفة «بوليتيكو» كشف أن بايدن قال للمناحين في مكالمته خاصة قبل عدة أيام من محاولة اغتيال ترامب، إنه «حان الوقت لوضع ترامب في مرمى النيران».. بايدن أقر بأنه كان من الخطأ استخدام هذا التعبير، لكن الإعلام الأميركي ركز عليه من دون اتهام مباشر لبايدن، علماً أنه قد يكون تعبيراً مجازياً لا علاقة له بنيات جرمية.

بترامب، كان يخفي وراءه منفذين آخرين كان لديهم الوقت الكافي للهرب، وهؤلاء من بات من المتعذر كشفهم سريعاً باعتبار أن من كان يفترض أن يدل عليهم تم قتله. ما كشفته قناة «زفيدا» يضاف إلى نظرية الخلل الأمني الكبير، سواء من رجال حرس ترامب، أو من رجال ما يسمى جهاز الحماية السري، وهو ما أكدته أقوال الشهود ممن كانوا حاضرين في تجمع ترامب الانتخابي، من مؤيديه الذين قالوا إنهم نبهوا رجال الأمن مراراً إلى وجود مطلق النار الذي يرتب ويجهز مسرح الاستهداف ويتخذ وضعية الإطلاق على مرأى من الجميع، ليتمكن بعدها من إطلاق ١١ رصاصة، وفق الرواية الرسمية، ولينجو ترامب بمعجزة إلهية، كما يقول أنصاره.

## بين الديمقراطيين والجمهوريين

بكل الأحوال، أياً يكن ما تم أو سيتم إخفاؤه فهو سيجد طريقه إلى العلن، بشكل أو آخر، علماً أن ترامب نفسه ليس مستبعداً من مسار نظريات المؤامرة، على اعتبار أنه المستفيد الأساسي، وأن خصومه الديمقراطيين لن يتخذوا قراراً غيبياً بتصفيته، وهم يعلمون أنهم سيكونون أول المتهمين، وقد لعبها الجمهوريون بصورة خبيثة، فهم لم يتهموا الديمقراطيين حرفياً وإنما اعتبروا أنهم من مهد لمحاولة اغتيال ترامب بسبب دعايتهم الانتخابية القائمة على تصوير ترامب بصورة العنصري المناهض للأميركيين

على أن هذه المسألة قد تأخذ وقتاً، قد يطول إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الـ ٣ تشرين الثاني المقبل، وقد تبقى طي الكتمان من دون إعلان إلا إذا استدعى السباق الرئاسي في مرحلة ما الكشف عنها. ورغم ذلك، فإن النظريات حول من يقف وراء محاولة اغتيال ترامب ستستمر في التدوال، من دون انتظار نتائج التحقيق، سواء كانت المحاولة تدبيراً أم تزييفاً، وفي كلتا الحالتين فإن الأمر سييء للغاية وسيخيم بتداعياته السلبية جداً على المستويين السياسي والشعبي في البلاد.

## أولى النظريات

منذ اللحظات الأولى ما بعد محاولة الاغتيال، انطلقت التحليلات في إثرها.. ضج إعلامي لا ينقطع، يعرض ويشرح ويحلل ويفسر ويكشف، ولا يزال على هذه الحال، التي انسحبت بطبيعة الحال على الإعلام العالمي، ليعرض ما يظهره مشهد محاولة الاغتيال عبر تحليلات ومقارنات من خارج المشهد الأميركي، أي من خاتمة من يشاهد عن بعد، الذي ربما يكون أقدر على إعطاء صورة موضوعية أكثر واقعية لما جرى، وللتداعيات المحتملة.

في وقت متأخر من يوم أمس الإثنين، كشفت قناة «زفيدا» الروسية أن نتائج الفحص الصوتي الذي أجرته جامعة كولورادو لشرائط فيديو مسجلة خلال إطلاق النار على تجمع جماهيري لأنصار ترامب يوم السبت الماضي، أنه تم استخدام عدة بنادق.

وقالت: إن ٣ بنادق من الأسلحة النارية تم استخدامها في عملية استهداف ترامب، وهذا ما يتعارض بشكل جذري مع ما أعلنه مكتب التحقيقات الفيدرالي بأن مطلق النار الشاب تصرف بمفرده.

وأضافت: يشير الفحص المذكور إلى أنه تم إطلاق الرصاصات الثلاث الأولى من سلاح تمت تسميته في الفحص البندقية «»، وخمس طلقات أخرى من سلاح «»، وآخر طلقة من سلاح «».

وكان المختص في الدراسات الجنائية روبرت ماهير، قال: إن اختبارات الصوت تؤكد أن مطلق النار كان على بعد حوالي ١٢٠ متراً من المنصة.

وإذا ما صحت هذه النتائج فهذا يعني أننا أمام عملية اغتيال كبيرة محكمة، ستكون لها تداعيات كارثية على المشهد الانتخابي، في المدى القصير، وعلى مستوى البلاد في المدى الطويل.. فهذه النتائج تعني أنه كان هناك تخطيط كامل متعدد لناحية المنفذين، لضمان تحقيق الهدف، وهو النجاح في اغتيال ترامب، وأن أحد المنفذين الذي قتله الأمن الخاص

## حملة تموينية لضبط إنتاج الخبز في الحسكة..

# المؤسسات المعنية في الحسكة تنتفض بوجه الأفران العامة والخاصة

■ الحسكة - خليل اقطيني



ذكر مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي خليف أن المديرية نفذت بتوجيه من محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيوح حملة رقابة تموينية على الأسواق، وفي مقدمتها المخابز، وذلك بهدف ضبط إنتاج الرغيف في المخابز العامة والخاصة من حيث الجودة والوزن، مبيناً أن الحملة انطلقت من كون الخبز هو الغذاء الأساسي لسكان المحافظة، وهو ركيزة أساسية من ركائز الأمن الغذائي ولا يمكن الاستغناء عنه أو اعتبار الأمن الغذائي كاملاً من دون تأمين مصدر الخبز وهو الأفران، بما يؤدي إلى إنتاج رغيف يتمتع بالمواصفات المحددة. وأوضح خليف أن الجهات المعنية في المحافظة تدرك الظروف التي تمر بها محافظة الحسكة، بسبب الاحتلال والإرهاب، وقيام قوات الاحتلال الأميركي والتركي بالتضييق على سكان المحافظة والمؤسسات العاملة فيها، لكي تحقق حرب الجوع والتعطيش أهدافها الخبيثة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم القدرة على

إنتاج طحين بمواصفات جيدة، بسبب عدم توافر قمح ذي نوعية مقبولة وخال من الشوائب بكل أنواعها، لكن هذا لا يعني أبداً التهاون بإنتاج الرغيف ضمن المواصفات المحددة ولو بالحد الأدنى.. إذ تبدأ العملية الرقابية على إنتاج الرغيف من المطاحن، حيث إنتاج

الطحين، مروراً بالمخابز، وانتهاءً بمعتمدي التوزيع على المواطنين. وأضاف: إن الحملة شملت المخابز العامة والخاصة في المحافظة، وكشفت عن قيام بعضها بإنتاج خبز مخالف للمواصفات، وبعضها الآخر يبيع الخبز بسعر زائد، وتم

اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتنظيم الضبوط التموينية بحق المخالفين. وأشار خليف إلى أن الرقابة التموينية على إنتاج الرغيف في المحافظة هي حالة مستمرة، وتقع ضمن أولويات العمل الرقابي لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، التي تقوم بجولات رقابية على المخابز بشكل يومي للتأكد من إنتاج رغيف بمواصفات جيدة من حيث النوعية والوزن، وذلك إدراكاً من المديرية لأهمية مادة الخبز لدى سكان المحافظة، لافتاً إلى أن الدوريات التموينية قامت إلى جانب الرقابة على المخابز بتنظيم ضبوط أخرى بحق عدد من الباعة في الأسواق، حيث بلغ عدد الضبوط ١٤ ضبطاً مباشراً وعينة، منها ٥ ضبوط عينات للمواد الغذائية وعشرة ضبوط مباشرة، تتوزع على ضبط واحد للتدليس في بطاقة البيان، وضبط الغش بالبضاعة ذاتها بخلط القمح بالشعير، وضبط حيازة أغذية أطفال منتهية الصلاحية، وضبطين لعدم إبراز فواتير الشراء، وضبطين لعدم الإعلان عن الأسعار، وضبطين لعدم التقيد بمواعيد العمل.

## آليات مجلس مدينة السويداء قديمة وبحاجة إلى استبدال وتحديث

■ السويداء - طلال الكفيري

لعل المعاناة الأكبر العاصفة في مجلس مدينة السويداء، هي قدم آلياته التي تجاوزت عمرها الافتراضي، وخاصة آليات النظافة، إذ باتت تحتاج إلى ميزانية مالية كبيرة لزوم صيانتها وإصلاحها. وفي هذا السياق، أشار مدير المدينة في مجلس مدينة السويداء ثائر الصالح لـ «تشرين» إلى أن هذه الآليات - وفق واقعها الحالي - باتت تحتاج إلى إصلاحات وأعمال صيانة، لكن للأسف عدم توافر كتلة مالية حال دون ذلك، لكون المجلس يفتقد إلى كادر فني؟ كومجي - فني ميكانيكي؟، عدا عن ذلك، فالمجلس يعاني كذلك من وجود نقص أيضاً بالآليات النظافة؟ كإسنة طرق - قلاب صغير؟ ضواغط قمامة؟، ما انعكس سلباً على واقع النظافة داخل مدينة السويداء، وخاصة مع ترافق نقص الآليات بوجود نقص كبير في عدد عمال النظافة، ولاسيما أن كميات النفايات المنزلية المرحلة يومياً تبلغ ١٥٠ طناً، إضافة لترحيل طن واحد من النفايات الطبية.

منوهاً بأن المجلس يفتقد أيضاً لمستودع خاص بالإطارات والهوايك، لعدم توافر كتلة مالية لزوم إحداث هذا المستودع، فضلاً عن وجود نقص في تجهيزات المرآب؟ كاميرات مراقبة - إنارة بديلة؟، إذا، لقيام المجلس بعمله على أكمل وجه، يجب تأمين سيولة مالية للقيام بأعمال الصيانة والإصلاح والتجهيزات داخل المرآب، وتأمين عدد كافٍ من الكوادر العمالية فنيين - سائقين - عمال نظافة.

## أكثر من ٦٨٠ مراجعاً خلال الشهر الفائت لمركز مصيف للإغاثة والتنمية.. وجميع الخدمات مجانية

■ حماة - محمد فرحة



لم يتعد عمره الزمني الأربعة أشهر بعد، واستطاع من خلالها مركز مصيف للإغاثة والتنمية لكافة الخدمات الطبية أن يحقق حضوراً إنسانياً لافتاً، نظراً لاهتمامه بكل الاختصاصات والحالات الطبية بالمجان أياً كان نوعها، بل تعدى الأمر ذلك، حيث تقوم فرق المركز الطبية بزيارة الريف، للقاء أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

زد على ذلك، وجود قسم في مركز المدينة بمصيف يعني بالعلاج الفيزيائي والتغذيات، والدعم النفسي الاجتماعي.

عن كل ذلك، أوضح رئيس المركز الطبيب محمد مثنى حمامة لـ «تشرين»؟ أن مركز الإغاثة والتنمية في مصيف مازال في مرحلة التأسيس، ورغم ذلك استطاع إثبات حضوره خدمياً واجتماعياً، إذ راجعه أكثر من ٦٨٠ مراجعاً خلال الشهر الفائت، وجميع الخدمات الطبية مجانية. كما تلاحظ قاعة الانتظار وغرف الاختصاصات في كافة الأقسام. مشيراً إلى أن المركز الرئيس للإدارة هو في دمشق؟ آر.دي.سي؟ للإغاثة والتنمية.

فالمركز بكاره الطبي والفني والاجتماعي يعني ويقدم كل الاستشارات الطبية لمراجعيه، وكذلك العلاج، وحتى

قصوراً. خاتماً حديثه بأن المركز بدأ يكتسب سمعة حسنة وصدى إيجابياً من جراء ما يقدمه من خدمات طبية في زمن شح فيه الإمكانيات المادية.

بالمختصر المفيد؛ تلك صورة من أجمل الصور الإنسانية أن تحاول مساعدة مريض يشكو، وتقدم له العلاج والدواء من دون مقابل، بل لعل الأجل هو جولات الفرق الطبية للريف وتقديم ما يلزم من خدمات طبية، وبالتالي توفير عناء ومشقة السفر من ريف مصيف إلى مركز المدينة.

الأدوية تمنح مجاناً أثناء فترة الدوام منذ الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية والنصف من بعد الظهر.

وزاد رئيس المركز، بأنه يوجد مع فريق العمل أيضاً أطباء اختصاصيون كالقلب مثلاً والأنفية والأذنية والعصبية والعظمية، ويتوج عمل كل هؤلاء الأطباء أيضاً وجود صيدلية في المركز، تتيح جل الأدوية مجاناً للمراجعين الذين يعالجون ويراجعون المركز، وحتى المعالجات الفيزيائية، والقفص العنكبوتي للذين يشكون بعض المعاناة في أترافهم أو

## إرساء القواعد لنظام اقتصادي يهدف إلى تحقيق الحرية الاقتصادية..

# أكاديمي يشجع على الانتقال نحو «اقتصاد السوق الاجتماعي» لتحقيق التوازن بين البعد الاجتماعي والاقتصادي

■ تشرين - منال صافي

عاد النقاش مجدداً حول مصطلح «اقتصاد السوق الاجتماعي» وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع في سورية، وتضاربت الآراء بين مؤيد ومعارض لهذا النموذج، ليبقى السؤال: هل التوجه نحوه يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني؟ وما هي متطلبات وشروط تحقيق هذا النهج؟

### المشكلة بالتطبيق

يجيب الدكتور علي ميا أستاذ الإدارة الإستراتيجية في كلية الاقتصاد أنه من الأخطاء الشائعة لدى البعض أن تبني هذا النموذج الاقتصادي الاجتماعي هو المسؤول عن تراجع الإنتاج وارتفاع معدلات التضخم والبطالة، وبالتالي انهيار قيمة الليرة السورية أمام العملات الصعبة، لكن المشكلة لا تكمن في تبني هذا النموذج بالدرجة الأولى، وإنما المشكلة الحقيقية بعدم الجدية في تطبيقه وتوفير البيئة التشريعية والتنموية اللازمة لنجاح الانتقال التدريجي لتطبيقه.

ويضيف ميا: على الرغم من أن تبني هذا النموذج قد تم إقراره في المؤتمر القطري العاشر عام ٢٠٠٥ من خلال بيان الختامي والذي نص صراحة على أن التنمية الشاملة هي مسؤولية وطنية للدولة والمجتمع ولجميع الفعاليات الاقتصادية العامة والخاصة، لكن تطبيق هذا النموذج بقي شعاراً نظرياً تتقاذفه رياح التنظير، وبعد الأزمة رأى فيه البعض طريقاً للخلاص من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الحرب الإرهابية الكونية الظالمة منذ ثلاثة عشر عاماً ونيف، ولاسيما أنه يشكل طريقاً ثالثاً، ما بين الرأسمالية والاجتماعية، فهو يرفض الرأسمالية المطلقة التي تمنع تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية، كما أنه يرفض أيضاً الاشتراكية الثورية التي لا تقر بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والشركات، فهو يقر بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والشركات الخاصة مع ضوابط لتحقيق منافسة عادلة وتخفيض معدلات التضخم والبطالة وتوفير العدالة في توزيع الناتج القومي وإعادة توزيع الثروة بين كافة شرائح المجتمع.

### تجارب دولية

وأشار الدكتور ميا إلى أن تطبيق هذا النموذج حقق نتائج رائعة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي للعديد من الدول التي سبقتنا لتطبيقه مثل ألمانيا والنمسا والصين وغيرها، وتم الاعتراف به نتيجة لذلك كنموذج يتمتع بجاذبية كبيرة على المستوى الدولي ولاسيما بعد أن حقق لألمانيا انتعاشاً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً مكثها بغضون عشر

سنوات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ من تحقيق ما يسمى بالمعجزة الألمانية والتفوق على بريطانيا عام ١٩٥٥، علماً أن ألمانيا خرجت من الحرب مدمرة تدميراً كاملاً. كما لفت أستاذ الإدارة الإستراتيجية إلى أنه انطلاقاً من أهمية هذا النموذج ودوره في تحقيق التوازن بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي للتنمية فقد أكد السيد الرئيس بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في شهر أيار الماضي، صوابية اختيار هذا

النموذج في التنمية بهدف إرساء القواعد لنظام اقتصادي يهدف إلى تحقيق الحرية الاقتصادية لتحقيق الاندماج باقتصاد السوق واقتصاديات الدول المجاورة بشكل أوسع من جهة، وتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاهية لجميع أفراد المجتمع وتشجيع المسؤولية لجميع الأفراد والفعاليات الاقتصادية الخاصة والعامة.

### متطلبات وشروط

الدكتور ميا نوه بأن تحقيق هذا النموذج يتطلب القيام بتوفير البيئة التشريعية والتنظيمية المناسبة للانتقال التدريجي

لتطبيق هذا النظام وإخراجه من مجرد خبر على ورق؟ إلى حيز الواقع المادي من خلال إعادة رسم الأدوار الاقتصادية والاجتماعية للدولة والقطاع الخاص والمجتمع الأهلي وتحديد أولويات المجتمع السوري بمختلف شرائحه وفق الإمكانيات المتاحة، والقيام بإصلاح إداري واقتصادي شامل، يبدأ بمكافحة الفساد ويحد من الروتين والتعقيد وكافة مظاهر البيروقراطية في التحكم بالقرار الاقتصادي، وضرورة استعادة الدولة لدورها المتنامي في تحقيق عملية التنمية أي مسؤوليتها في قيادة عملية التنمية والتخطيط لها لضمان التوازن بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي لها، وتحديد الأولويات مع الشركاء الاجتماعيين لتحقيق المشاركة الفعالة لجميع شرائح المجتمع لجعل السوق أكثر اجتماعية، وبناء مؤسسات السوق التي تعبّر عن المشاركة الفعالة في قيادة الاقتصاد الوطني لضبط عمل السوق وآلياته وتوجيهها بعيداً عن عمليات الغش والاحتكار.

كما أشار ميا إلى أهمية إصلاح القطاع الخاص ومنحه الأمان الحقيقي من خلال التأكيد على حق الملكية الفردية من خلال تحديد هوية الاقتصاد السوري في الدستور السوري من اقتصاد اشتراكي مخطط إلى اقتصاد السوق الاجتماعي وفق مقررات المؤتمر القطري العاشر وخطاب السيد الرئيس في اجتماع اللجنة المركزية الأخير، إضافة لإجراء مراجعة شاملة لكافة الأنظمة والقوانين والتشريعات القائمة والمتعلقة بالعمل التجاري والاستثماري وأنظمة التصدير والاستيراد والقطع الأجنبي وإلغاء قانون التجريم بالتعامل بالدولار، وتوحيد أسعار القطع وإصدار التشريعات اللازمة لتشجيع المنافسة الشريفة بين كافة القطاعات ومنع الاحتكار.



# مجلة الأطفال «شامة».. جماليات البساطة العميقة لونا وكلمة!

تشرين - جواد ديوب

أطلع «مجلة شامة» المجلة الشهرية للطفولة المبكرة، وأرى نوعية طباعة عالية، وألوانا مطبوعة بمستوى جيد وجميل، نوصا لطيفة وعميقة الأفكار بكلمات قليلة لكنها تحين الطفل إلى بحار الخيال، وعوالم الكون، ورائحة التراب، وملح البحر، وجمالية أن يزرع، وأهمية أن يبادر ويساعد والديه وأصدقائه وزملاءه في المدرسة، وأن يتغلب على مخاوفه أو غضبه أو تسرعه بحكمة يشاهدها مرسومة باللون قبل الكلمة... كل ذلك بمفردات من البيئة المحلية يشعر معها الطفل كما لو أنه يجلس في بيت جده وجدته، وعبر رسومات فيها بهجة الموسيقى وفرح لوني ممتع.

عام ٢٠١١ أطلعت مجموعة من الكتاب والرسامين على تجارب عربية وعالمية، وعليه نشأت «مجلة شامة» التي مرت بمراحل متباينة بسبب الظروف التي نشأت فيها خلال الأزمة، واختلاط المعايير، مثلا: الفهم الخاطيء لطول وقصر النص الأدبي، بمعنى: إن كان لدينا نص صغير أو قصير فهذا يصلح لمجلة شامة؟! وهذه أكثر فكرة خاطئة ومغايرة للفهم الدقيق لعالم وفكر الطفل وذكائه والعابه الذهنية.

## من دون وعظ أو تلقين!

عن نفسي-تُكمل الأستاذة أريج- استلمت مجلة شامة عام ٢٠١٨ وأعتقد أن فكرة «الطفولة المبكرة» هي مفهوم جديد وشبه مغلق بالنسبة للأهل، فهي مرحلة تأسيس القيم بالنسبة للطفل، القيمة التربوية في «شامة» برأيي تكمن في جوهرها بالتلميح وليس التصريح، من دون تنظير أو تلقين: «افعل هذا أو لا تفعل كذا»، من دون وعظ وإرشاد مباشرين يفران الطفل الذي تغيرت علاقته بالكون والأهل بسبب أجهزة الموبايل والنت، إذا أصبح واجبا علينا أن نمزج له القيم التربوية والإنسانية عبر الرسوم المشغولة بصريا بشكل دقيق ومدرس ومعنى به جدا.

\*نساءها: هل تطرقت لمواضيع حساسة أو مهمة عربيا وليس فقط محليا؟

\*تجيب: نعم، لدينا مثلاً العدد المخصص لفلسطين، وفيه لوحة غلاف مميزة للرسامة لينا نداد، وضمنه لوحة للفنانة عدوية ديوب تركز على رمز شجرة الزيتون المقدسة، ولوحة للفنانة ريم كوسا إلى جوار قصيدة للشاعر بيان الصفي عن (أم

تشرين؟ التقت الأدبية أريج بواقجي؟ رئيسة تحرير «مجلة شامة» (وهي كاتبة قصة وسيناريو، عملت أمين تحرير لمجلة «أسامة» بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨، عضو مؤسس وهيئة تحرير مجلة «المهندس الرقمي الصغير» الصادرة عن الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، لها مؤلفات متنوعة وغنية في أدب الطفل، بالإضافة لافتتاحيات «شامة» وهي إما قصص قصيرة أو أناشيد أو مونولوجات بلسان الأطفال) حاورناها، فأعطينا لمحة عن «مجلة شامة» الصادرة عن وزارة الثقافة/الهيئة العامة السورية للكتاب:

تقول: «هي مجلة تُعنى بالفئة العمرية للأطفال (من أربع إلى ثماني سنوات) تركز على القيم التربوية في مضامينها الأدبية والمعرفية المتنوعة، وسبب ذلك أن هناك تقسيماً نفسياً ولغوياً فيما يخص أدب الطفل عالمياً، والتقسيمات العلمية هي: مرحلة الطفولة المبكرة من (٣ أو ٤ سنوات إلى ٨)، والطفولة المتوسطة من (٩ إلى ١٢ سنة) وهذه تتضمن مثلاً أدب المغامرات والمشاكسات، ومن ثم فترة المراهقة أو أدب اليافعين ويدخل فيه أيضاً الرواية بخصائصها المختلفة عن كل ما سبق كتابة ورسوماً.

\*ما هي الفروقات بين «شامة» ومجلة «أسامة» العريقة الصادرة عن وزارة الثقافة أيضاً؟ بالنسبة للمجلة العريقة «أسامة» فقد كانت تنتمي-منذ نشأتها- إلى الفكرة القديمة عن وجود مجلة تعنى بالأطفال لكن من دون تحديد علمي دقيق للمراحل العمرية ومتطلبات كل منها نفسياً وجمالياً ولغوياً، وهذه ليست فروقات ثانوية أو هامشية أو عادية، ومع الاستمرارية تطورت مجلة «أسامة» نفسها حتى وصلت إلى ما هي عليه حالياً، لكن في



لكتاب نلاحظ أن نسخ «شامة» نفذت بشكل سريع، ويسألنا عنها عدد كبير جداً من الحضور، كما لدينا ورشات عمل تنفذها «مجلة شامة» في بعض المدارس، وبعضها حدث في مراكز إيواء، وبعضها كانت ورشات تفاعلية مع الأطفال تضمنت رسماً وغناء وجلسات قراءة الخ هدفها أن نطلع الأهل والأطفال على أن هناك شيئاً اسمه «أدب الطفل وفنه» وهو يكاد يكون أكثر أهمية من الكتاب المدرسي أو يوازيه في الأهمية.

\*وهل تعتقد أن عند الأدباء والفنانين إقبالاً للاشتغال مع «شامة» أم هناك توجس من الكتابة لهذه المرحلة العمرية نظراً للمعايير الأدبية والجمالية العالية والدقيقة؟

نعم هناك إقبالاً لافت، خاصة من المقتنعين بهذا المشروع، بل بعضهم يعدُّ أن وجود اسمه في «شامة» هو ميزة نظراً لأهميتها؟ وسمعتها؟ المميزة في عالم أدب الطفل، وبصراحة إن كل من يعمل في «شامة» وخاصة من الفنانين الكبار هم يعملون بحبٍ وشغف وإصرار من دون التفكير بالعائد المالي أو بمكافأة لا تعادل أجزاء بسيطة من قيمة العمل المعنوية والفنية، بل أذكر لك أن رجوع الصدى أتنا من بلاد عربية من لبنان ومصر وتونس والمغرب، وصلتنا منهم رسائل يعبرون لنا فيها عن إعجابهم بالمجلة، بل ورغبتهم المشاركة بلوحاتهم أو نصوصهم أو أشعارهم، ومن دون الالتفات إلى العائد المادي.

مفجوعة تبحث عن يوسفها بعينٍ تغلي، تسأل عن يوسفها الحلو الأبيض ذي الشعر الكيرلي، وهناك عدد مخصص لفكرة الأسرة، وآخر عن الأم في عيدها، وعدد خاص عن الزلزال.

## رجع الصدى!

\*هلا تحدثنا عن «رجع الصدى» كيف تعلمون فعلاً تأثير «مجلة شامة» على الأطفال، وكيف يحدثكم الأهل أو الأطفال عما يتلقونه من «شامة» رغم أن عدد نسخها الموزعة ربما لا يتجاوز ألف نسخة ورقية؟

\*بواقجي تُكمل: كل ما له علاقة بمجلة «شامة» نفعه بأفضل ما يمكن ويكل تفاصيله، ستجد فيها لوحات تنافس في جمالياتها وجودتها لوحات عربية وعالمية، وكل عدد أصدرناه هو إنجاز للكوار العاملة فيها جميعاً، إذا نحن واثقون وجديون بالعمل، ونعلم تماماً ماذا نقدم للأطفال، ومن دون التنازل عن معايير أدب الأطفال ولوحاته، وأعتقد أن هذه معادلة حققناها وتثبتنا منها من خلال تفاعل الأطفال معها، ومع الرابط الإلكتروني لمجلة شامة:

[syrbook.gov.sy/archives/category](http://syrbook.gov.sy/archives/category)

ومن خلال الرسائل الكثيرة جداً التي تصلنا من الأهل من كل المحافظات، أو من خلال رسالة فيها مقطع فيديو لطفلة تقرأ «شامة» بمتعة عالية، وأيضاً من خلال معارض

بقايا معالم لمنشآت زراعية مثل معاصر الزيتون والأحواض الزراعية، ما يشير إلى النشاط الزراعي المكثف والممنهج فيها.

وكانت «الدانا» أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو كجزء من المواقع الأثرية في تلك المنطقة، وذلك نظراً لأهميتها التاريخية والأثرية الفارقة، كما تعد موقعا هاما للدراسات الأثرية والتاريخية، حيث زارها الباحثون وعلماء الآثار من جميع أنحاء العالم لدراسة بقاياها وفهم تاريخها. وتضم هذه القرية الأثرية العديد من المباني المهمة التي تنتصب كسجل مستقل حافل بالتنوع المعماري السكني والجنائزي والديني، والتي توزعت على مساحة واسعة منها الحي السكني في الغرب، وقد تنوعت طرز مبانيه، فمن مباني سكنية إلى مباني خدمية وغيرها. فيما تؤكد الدراسات أن بناءها بدأ في القرن الرابع الميلادي.

ولعل أهم ما يميز قرية الدانا الأثرية هو مبنى (القبر الهرمي) الذي يرقى إلى القرن الرابع الميلادي، ويشبه إلى حد بعيد المباني الجنائزية الهرمية في موقع (البارة) الأثرية، ويتقدم القبر الهرمي رواق على أعمدة أسطوانية منوجة بتيجان كورنثية، وسقف الرواق ببلاطات حجرية، كما زين أعلى جدرانها شريط زخرفي جميل.

تشرين- سناء هاشم

في شمال غرب سورية، وتحديداً في منطقة جبل سمعان الواقع في محافظة إدلب، تستلقي قرية «الدانا الجنوبية» الأثرية كواحدة من سلسلة مواقع أثرية غنية بالمعالم التاريخية التي تفصح عن العمق الحضاري لسورية القديمة.. قرية «الدانا» التي تعد جزءاً من تجمع القرى الأثرية المعروفة بـ (المدن المنسية) أو (المدن الميتة) المنتشرة شمال غرب سورية، ويعود تاريخها إلى العصور الرومانية والبيزنطية، حيث كانت مزدهرة في الفترات المبكرة من التاريخ المسيحي، نظراً لاضطلاعها بدور محطة تجارية وزراعية هامة في ذلك الوقت.

وتضم «الدانا» العديد من الكنائس والمباني الدينية، وتتميز هذه المباني بنمط العمارة الرومانية والبيزنطية الفريدة، والتي تظهر تصاميم معمارية دقيقة ونقوش مذهلة، بينما تعكس بقايا البيوت السكنية في هذه القرية، نمط الحياة اليومية لسكانها في العصور القديمة، إذ إنها مبنية من الحجر الجيري، وتبدو فيها تقنيات البناء والمهارة المعمارية التي كانت تستخدم في ذلك الوقت.. كما تنطوي الكنوز الأثرية في هذه القرية على

## «الدانا» الأثرية جزء من

## تاريخ الحضارة السورية



# الفضاء الرقمي والتطبيقات المتعددة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أبعدت الأطفال عن أنشطتهم و أخرجتهم من رداء الطفولة

■ تشرين - سراب علي

معظم محاولات الأهل مع أطفالهم لإكسابهم مهارات وتنمية مواهبهم التي لم تكن لتنشأ بعد لولا إصرار الأهالي على تنميتها من خلال النشاطات والدورات التدريبية

تذهب أدراج الرياح بوجود مواقع التواصل الاجتماعي التي تبث بدورها برامج وفيديوهات أكثر تأثيراً وتقبلاً لدى الأطفال بل وأكثر ترسيخاً في ذاكرتهم، حيث يستنبطون منها الأفكار والتصرفات منجذبين لها بكل حواسهم، حتى تصبح جزءاً من حياتهم يتمسكون بها مقابل ذلك

يرفضها الأهالي رغم تقديمهم لهم على طبق من ذهب، عندما يتركون الأجهزة الذكية بكل محتوياتها بين أفكارهم وأيديهم من دون اختيار ما يناسب أعمارهم من قبيل أن تلك الأجهزة المتطورة جزء من الحياة ولا بد من مواكبتها منذ الصغر..

حتى بات أطفالهم يخرجون رويداً رويداً من رداء طفولتهم بتقليدهم للشخصيات الفيديوية في تصرفاتهم وكلامهم وأفكارهم.

## لا يتأثر بأنشطته

أكد أحد الآباء أن طفله ذا الخمس سنوات أكثر تأثراً وتعلقاً بالفيديوهات التي يشاهدها على اليوتيوب في حين يحرص على ملء وقته بأنشطة متنوعة يقضي فيها كل يوم ٤ ساعات بين الموسيقى والرياضة واللغة الإنكليزية، ولكنه لا يكثر بما يقدمه له المدربون في تلك الدورات، ولا يراه يتحدث عن أي نشاط مارسه أو تعلمه خلال يومه كما يتأثر بمقاطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، لا بل ويقدمه، أو يتحدث عما يراه بكل تركيز سواء كان ما شاهدته فيديوهات لشخصيات كرتونية أو استخدامه لبرنامج تعليمي.

بدورها بينت إحدى السيدات أن المقربين منها والجيران والأصدقاء يصفون طفلتها بالطفلة الشابة التي باتت تتعلق بالأغاني والفيديوهات وتقدمهم بكل شيء حتى باتت ملامح الطفولة تغيب عن تصرفاتها، رغم أن ابنتها ذات السبع سنوات ذكية ومحبوبة من الآخرين.

هاتان الحالتان من بين آلاف الحالات التي يعيشها الأهالي مع أطفالهم يومياً والتي باتت تشكل قلقاً للكثير من الأهالي، متسائلين عن سبب تعلق أطفالهم بتلك الفيديوهات وتأثرهم بها أكثر من تأثر الأنشطة التي يتعلمونها يومياً وجهاً لوجه مع مدربيهم؟

## يشبع الأنا بداخله

الباحثة في القضايا التربوية والنفسية، الدكتورة سلوى شعبان أكدت أن الطفل ابن بيئته، هكذا نعرف وهكذا تثبت لنا الحياة، إذ



## اختصاصية اجتماعية : لابد من دمج الأنشطة مع عالم الفضاء الرقمي بأسلوب علمي تربوي سلس

ومنارات الأمانة السورية للتنمية، والآن هناك النوادي الصيفية المدرسية بمختلف أنشطتها، كلها تصب ضمن المسار نفسه بالاهتمام بالطفل ورعايته وإغناؤه، بما يغني نفسه ليكون على مستوى أدبي وأخلاقي وجسدي مميز، لكننا حالياً نلاحظ أن هناك حالة لافتة للانتباه حول اتجاه الطفل لعالم الفضاء الرقمي والتطبيقات المتعددة عبر وسائل التواصل التي جذبتهم بقوة وأخذت انتباههم وميولهم وأعطته الدور الأكبر ليكون بطل استعراض عبر هذه الوسائل بالصخب والموسيقى وتقليد

ينمو ويكبر وسط الأجواء الموفرة له والمهتمة به والراعية لشؤونه والتي تحرص أن تجعل شخصيته تصل حدّ الإشباع تربوياً وأخلاقياً وأدبياً، وتعزز ثقته بنفسه وتدعم وجوده وتصلق مهاراته ليكون في حالة سليمة متكاملة.

وأضافت شعبان: النوادي الصيفية التي تقدم الأنشطة المتنوعة من رياضية وفنية وفكرية وتعليمية تعدّ الجو الأكثر غنى تربوياً تجاه الطفل، كما أن المكتبات العمومية ومراكز التنمية المبكرة لدى المؤسسات المجتمعية

الحركات لفنانين بمستويات فنية تكاد تكون بمراتب هابطة ومستويات متدنية، فالطفل هنا يشبع الأنا بداخله ويبرز بقوة بشخصية غير بريئة وبكثير من الأحيان تصل درجة الوقاحة عند البعض ليكونوا خارج تصنيف الطفولة وبالأحرى نقول: أين الطفولة؟

وتابعت شعبان: لأننا لم نعرف ونعزز تقديم المعلومة والنشاط المرافق لها بطريقة مدروسة وصحيحة، ولم نعطه الإرشادات السليمة لطريقة التعامل ضمن عالم الإنترنت الذي يعدّ سلاحاً ذا حدين، نحن مع الطفل أن يستطلع عالم الإنترنت الواسع ويبحث ويجد الفكرة والخبرة، فلماذا لا ندمج هذه الأنشطة مع عالم الفضاء الرقمي بأسلوب علمي تربوي سلس ننقل فيه الضوء على مخاطر ما يفعله الأطفال والمراهقون حالياً، وهم تبعية لتطبيقات تهدر الوقت وتأخذ الخصوصية والحياء وتعطي بدل عنها تصرفات لا تليق ببراءة الطفولة ونقاها.

ولفتت شعبان إلى أن الأهل والأسرة والمدرسة يتحملون مسؤولية الوصول إلى هنا إضافة للضعف في عملية الدمج ووجود فجوة ضمن دائرة الاهتمام والتربية، الصورة الملونة عبر الفيديوهات جاذبة والموسيقى صاحبة والحركات لافتة حملته لعالم حاله أنساه كل ما يمكن نهله من معرفة وخبرة وتنمية ذاتية.

وحسب شعبان، المطلوب النهوض بعالم الطفل وإثراء عمل النوادي الصيفية التعليمية والرياضية والفنية، والمشاركة الأهلية والمجتمعية بأنشطة التطوع والتخيم والكشافة لما لها من دور في رفد المجتمع بشريحة مهمة تشغل نسبة لا بأس بها، وهي القاعدة الأولى لبناء المجتمعات ونهضتها.

## كيف نميز بين المظهر الحقيقي ونتجنب التظاهر المزيف؟

■ تشرين - إلهام عثمان

في عالم يتسارع فيه الإيقاع وتتغير المعايير بوتيرة لا تهدأ، يبقى المظهر عند البعض كالنجم الساطع الذي لا يغيب عن سماء اهتماماتهم اليومية، لكن يراود البعض منا تساؤلاً مهماً.. هل المظهر ضرورة حتمية في نمط حياتنا أم مجرد قناع نخبئ وراءه؟

## أبواب الفرص..

غانية ح تؤكد في حديثها لـ؟ تشرين؟ أنها تعمل في شركة خاصة، وهي ترى أن الأناقة والمظهر جزء لا يتجزأ من شخصيتها

وعملها اليومي، لكونها على احتكاك مباشر مع العملاء، ويجب أن تكون بشكلها اللائق وابتسامتها الجميلة.

وتضيف: صراحة أنا من الأشخاص الذين يهتمون بأدق تفاصيل مظهري داخل وخارج منزلي.. بل وأعتبر الأناقة هي مرآة أنوثتي، وألا.. لا يوجد اختلاف ما بين الرجل والمرأة.

وفي هذا السياق تؤكد د. ميرنا شاماتي خبيرة الاستشارات الأسرية والعلاقات الإنسانية، لـ؟ تشرين؟، أننا نحكم يومياً على آلاف الأشخاص بناءً على مظهرهم، وقد يتسلل القلق إلى نفوسنا عند إدراك أن هذه الأحكام قد تؤثر على حياتهم بطرق لا نتصورها، ولا سيما أنه يصبح المظهر عند بعضهم أداة تؤدي إلى فتح أو إغلاق أبواب الفرص، وتؤكد شاماتي هنا أن المظاهر قد تكون عند البعض

جزءاً من شخصيتهم الحقيقية التي ترعرعت معهم منذ الصغر في منازلهم، في حين نجد البعض مثل رجال الأعمال، المشاهير، أو حتى الأشخاص العاديين، يبقى المظهر الخارجي لديهم وسيلة فعالة لإظهار الذات والتفاعل مع الآخرين.

## ثنائية الأدوار

لكن عند تناولنا للاختلاف في الاهتمام بالمظهر بين الرجل والمرأة، نجد أن هناك فجوة تثير الفضول وفق رأي شاماتي، ففي حين نجد أن بعض النساء تلتزم بمعايير جمالية صارمة، بينما ينظر إلى الرجال غالباً على أنهم يأخذون مظهرهم بخفة، وتضيف: هذا سابقاً..

تفاصيل على موقع تشرين

## نتائج مخيبة لكرة براعم الساحل وسيلفر ستار في كأس الجمهورية

■ طرطوس - أحمد بلال

لم ترتق نتائج وأرقام كرة براعم الساحل وأكاديمية سيلفر ستار في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية لمستوى الطموح المنتظر من الفريقين ولم تلق عروضهم الرياضية أصداءً إيجابية في أوساط الشارع الرياضي في المحافظة.

الساحل يسعى جاهداً لتغيير الصورة السلبية التي ظهر فيها الفريق خلال مرحلة الذهاب والذي احتل مع نهاية جولاته المركز الثالث وحصد ثلاث نقاط فقط، إذ افتتح مشوار الذهاب بخسارة قاسية على أرضه أمام النواخير بواقع (١ - ٤) لحساب الجولة الأولى وفي الجولة الثانية خسر أمام مستضيفه تشرين بفارق كرتين وبواقع (١ - ٣) وفي ختام مرحلة الذهاب حقق فوزه الأول على حساب براعم أكاديمية الأهلي بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وفي الجهة المقابلة لا تبدو أحوال براعم أكاديمية سيلفر ستار أفضل حالاً إذ هو الآخر احتل المركز الثالث لحساب المجموعة الشمالية الأولى وفي جعبته ثلاث نقاط من انتصار وحيد على حساب أكاديمية الأهلي بهدفين نظيفين يرغب في نسيان خسارته السابقة في الجولتين الأولى والثانية أمام الطليعة وحطين بواقع (٠ - ٢) و (١ - ٢).

مدرب براعم الساحل علي عمران أكد أن قرارات الحكم وصافراته الظالمة بحق فريقه خاصة في المباراة الافتتاحية كانت مجحفة وساهمت بصورة مباشرة على نتيجة المباراة وانعكست نتائجها السلبية على واقع الفريق ككل، ولفت عمران إلى أن فريقه عقد العزم على تغيير الصورة التي ظهر عليها الفريق خلال مشوار الذهاب وتحقيق أفضل النتائج التي تليق بسمعة النادي.

وبدوره مساعد مدرب براعم أكاديمية سيلفر ستار فاطر ياغي رد أسباب الخسارة في الجولتين الأولى والثانية لقلة التوفيق وإضاعة الفرص الكثيرة أمام مرمى الخصم على مبدأ أمور لا تصدق وأمل ياغي أن يحظى فريقه بالتوفيق.

وأحرزنا المركز الثاني، كما تعاقدت لتدريب نادي مشعل اللبناني وشاركنا ببطولة الأندية الآسيوية بلبنان عام ٢٠١٤، عدت بعدها لتدريب نادي السيب العماني مرة ثانية وأحرزنا المركز الثاني كما تعاقدت مع الجيش العماني وأحرزنا المركز الأول، وحصلت على جائزة أفضل مدرب، وتعاقدت مع نادي كوبورغ الألماني

لمدة سنتين لفتي ١٤ و١٥ سنة، وللمعلم هذا النادي يلعب باليونانيسليغا.

### تدريب المنتخب الوطني

أما عن مشواره في تدريب منتخبنا الوطنية فقال البرماوي: دريت منتخب شباب سورية عام ٢٠١٠ حيث شارك المنتخب بتصفيات آسيا في إيران، وفي عام ٢٠١٩ ابتعدت عن التدريب لوضعي الصحي.

في الختام البرماوي لاعب منذ صغره عشق كرة اليد، وأخلص لها، ولم يستطع الابتعاد عن ملاعبها بعد أن منحها كل محبته، واهتمامه، وكان يقضي معظم أوقاته في خدمة لعبته لاعبا، ومدربا، وحكما، وإداريا، وتميز في كافة المهام التي أوكلت له بالوفاء، والإخلاص، لذلك ليس غريبا أن يحقق النجاح في حياته الرياضية، فقد برز كلاعب مؤثر في فريقه، ما أهله كي تستعين به الأندية من داخل القطر، وخارجه، وتنقل بين العديد منها، وترك في كل منها بصمات لا تنسى نتيجة وفائه، وحرصه على تقديم أفضل ما لديه، وكان أكبر عطاءاته في نادييه الأم؟ الشعلة؟ الذي لا يمكن أن ينسى فضله، لكونه دافع عن ألوان قميصه فترة طويلة من الزمن.



■ تشرين - هيثم العلي

اسم حفربحروف من ذهب بكرة اليد السورية وصاحب مسيرة طويلة حافلة بالإنجازات الرياضية إن كان خلالها كلاعب نجم وكبير أو كمدرّب محترف في سورية؟ وخارجها أو المنتخب الوطني وبصماته حاضرة في ملاعب كرة اليد التي عشقها وقدم لها الكثير، ارتبط اسمه بكرة اليد فلمع نجمه في ملاعبها، لاعب يتميز ببنية قوية ومهارات فردية، ومدرب يتمتع بفكر تدريبي قاد الأندية لحصد الألقاب، ويقود منتخبنا الوطنية بكرة اليد.

يتمتع بأخلاق عالية وحنكة قل نظيرها داخل الملعب، تعلم منه زملاؤه الكثير وتوج ذلك بالبطولات التي حصدها مع كل فريق يدرّبه إنه المتألق إبراهيم برماوي.

حيث بدأ لعب كرة اليد مع نادي الشعلة. وحقق المركز الأول بالبطولة المدرسية، كما حقق بطولة الدوري للناشئين، وبطولة الدوري للشباب عدة مواسم، إضافة إلى أنه حقق بطولة الكأس وبطولة الدوري مع نادي الشعلة، والمركز الثالث في بطولة الأندية العربية، والمركز الثالث ببطولة كأس فلسطين، لعب لنادي الاتحاد السوري و القنيطرة والشرطة وحقّق معه بطولة الدوري والكأس، ولعب مع نادي الجيش المركزي وحقّق معه بطولة الدوري عدة مرات.

### المنتخب الوطني

بالحديث عن مسيرته مع المنتخبات الوطنية قال البرماوي لـ تشرين: دعيت للمنتخب الوطني للناشئين وشاركت مع

المنتخب الوطني للشباب ببطولة تصفيات آسيا ١٩٩٤ أيضا شاركت في الدورة العربية مع المنتخب الوطني للرجال وحققت معه المركز الرابع عام ١٩٩٢

### البرماوي مدرب محلي

وعن مسيرته كمدرّب قال البرماوي: دريت نادي سيدات الشرطة لخمسة مواسم وأحرزت المركز الثاني عندما كان دوري كرة اليد للسيدات قويا جدا، كما قمت بتدريب نادي شباب الشعلة وأحرزنا بطولة الدوري عدة مرات، كما دريت رجال الشعلة عدة مواسم وأحرزنا المركز الثاني إضافة إلى أنني دريت نادي درعا البلد لفتي الرجال والشباب وأحرزنا لأول مرة بتاريخ النادي بطولة الدوري للشباب.

### البرماوي مدرب عربي

وتابع البرماوي حديثه في مسيرته التدريبية الاحترافية حيث قال: تعاقدت مع نادي السيب العماني عام ٢٠٠٠ لاعبا ومدربا

## اليوم.. ريال مدريد يقدم مبابي في البرنايو

■ تشرين:



يجري نادي ريال مدريد اللسمات الأخيرة استعدادا لتقديم نجمه الفرنسي كيليان مبابي للجماهير ووسائل الإعلام، وذلك بعد انضمامه لصفوف الفريق في صفقة انتقال حر، قادما من باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال ريال مدريد، في بيان عبر موقعه الرسمي،؟ النادي يسره الإعلان عن تقديم كيليان مبابي في حفل مشابه أو حتى أكثر أهمية من حفل تقديم البرتغالي كريستيانو رونالدو قبل ١٥ عاما؟ ووصفت الصحافة الإسبانية حفل تقديم المهاجم البالغ ٢٥ عاما بأنه؟ حدث تاريخي؟، خاصة أنه سيحضره ٨٠ ألف متفرج لجماهير ريال مدريد في ملعب البرنايو.

ملعب البرنايو جاهز لحفل تقديم مبابي أصبح ملعب سانتيago برنايو جاهزا عمليا لاستقبال آلاف المشجعين اليوم الثلاثاء لمشاهدة نجم الفريق الجديد مبابي، وكشف مقطع فيديو مسرّب عن الاستعدادات الأخيرة لهذه المناسبة، حيث ظهر قوس في طرف الملعب يبدو أنه جزء من

المسرح الذي سيتم إعداده للحفل.

سيخضع قائد الديوك للفحص الطبي صباح اليوم الثلاثاء، لتحديد ما إذا كان يحتاج إلى عملية جراحية بعد إصابة أنفه بكسر خلال اليوم، ثم سينتقل اللاعب إلى الفالديبياس، مركز تدريب ريال مدريد، لتوقيع عقده لمدة ٥ سنوات، بعد ذلك، سيطأ النجم الفرنسي بقدميه أرضية ملعب سانتياغو برنايو مرتديا القميص الملكي للمرة الأولى والرقم ٩.

من المقرر أن يبدأ مبابي مشواره مع بطل إسبانيا في مباراة مايوركا ضمن الجولة الأولى من الدوري الإسباني، الذي ستقام منافساته يوم ١٧ و١٨ آب القادم.

## حلم لامين جمال يتحقق بقاء

## ميسي في نهائي كأس فيناليسيما ٢٠٢٥

سيتواجه جمال، أحد أبطال التتويج الإسباني وأصغر هداف في تاريخ اليورو، للمرة الأولى مع ميسي مثله الأعلى وقوته، وهناك نقاط تشابه بين المهاجمين، حيث ارتديا قميص نادي برشلونة، كما أنهما أعسران ويلعبان في المركز نفسه وهو الجانب الأيمن. وانتشرت قبل بضعة أيام صورة لميسي يحمل طفلا رضيعا خلال حصة تصويرية عام ٢٠٠٧ في ملعب كامب نو.

لم يكن هذا الطفل سوى لامين جمال، وقد أعاد والده منير نشر الصورة الأسبوع الماضي على إنستغرام معلقا عليها؟ بداية أسطورتين؟. التقطت بعد أن أجرت اليونيسيف؟اليانصيب؟ في ماتارو، حيث كانت تعيش عائلة اللاعب المغربي الجذور، على غرار ميسي القادم إلى برشلونة بعمر الـ١٣، انضم جمال إلى أكاديمية لا ماسيا الشهيرة منذ نعومة أظفاره، وبدأ بتحطيم الأرقام القياسية نظرا لتفجر موهبته في سن صغيرة، وأصبح جمال أصغر لاعب يسجل في تاريخ البطولة القارية عن ١٦ عاما ٣٦٢ يوما، كما حصل على جائزة أفضل لاعب شاب في يورو ٢٠٢٤.

سيتواجه؟الأسطورة؟ ليونيل ميسي لاعب إنتر ميامي الأمريكي حاليا وبرشلونة سابقا مع؟المعجزة؟ لامين جمال لاعب البارسا الحالي صاحب الـ١٧ عاما، في مباراة كبيرة مرتقبة تجمع بين الأرجنتين وإسبانيا في نهائي كأس فيناليسيما لكرة القدم عام ٢٠٢٥

ويجمع نهائي كأس؟ فيناليسيما ٢٠٢٥؟ بين بطل كأس أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) عام ٢٠٢٤ وحامل لقب كأس الأمم الأوروبية يورو ٢٠٢٤

وتوج المنتخب الإسباني بلقب اليورو، بعد فوزه على إنكلترا (٢-١) في النهائي، في حين فازت الأرجنتين، بكأس كوبا أميركا بعد تغلبها بصعوبة على كولومبيا بهدف نظيف. ولم يتم تحديد تاريخ ومكان المواجهة حتى الآن، لكن تقارير إعلامية إسبانية أشارت إلى أنها ستقام على الأرجح بين تموز وآب من العام المقبل، وتوجّ منتخب الأرجنتين بلقب كأس الأبطال؟ فيناليسيما؟ ٢٠٢٢، عقب فوزه الكبير بثلاثية نظيفة على منتخب إيطاليا على ملعب؟ويمبلي؟ العريق في العاصمة البريطانية لندن.

## آفاق

### الوردة الذهبية

■ نهلة سوسو

حياتي على عجل حين تخطى العتبة ثم أردف بصخب شديد: هل تصدقين أنني عثرت على «الوردة الذهبية» وجلبت لك واحدة؟ وكنت الوحيدة بين الجلوس من أدرك ما قصده! كان يعني كتاب الأديب الروسي «كونستانسين باوستوفسكي»، وهو ليس برواية ولا بنقد بل جولة في جماليات كتابة الأدب وكنت قد ذكرت أمامه في حديث عابر شيئاً عن الرماد وخروج «سندريلا» منه (موضوع تناوله باوستوفسكي في هذا الكتاب)! قال إنه كان يتفقد كتب الرصيف التي جمعها البائع تحت مظلة قماشية لأن مطر حمص ينهمر على هواه، ففاجأته الوردة الذهبية بإشعاعها رغم أن الغلاف الخارجي منزوع من مكانه وأن الخط على الصفحة الأولى يعطي انطباع فقر وبؤس، وبعد أن اشترى النسخة صورها على الفور وزود الأصلية والمصورة بغلاف عادي!

قلبت الوردة الثمينة بين يدي، وفي خيالي مكتبته العامرة التي تكتظ بالكتب وقد انتابتنني نوبة من صحوة الواقع: - من سيحفظ هذه الكتب بعد رحيلنا عن الدنيا؟ هل سيفهم أبناءنا الفرح الذي ضمنا به كتاباً؟ هل ستخطر ببالهم اللهفة التي تلقفنا بها رواية جاءتنا من وراء الحدود؟ وحين رأيت الهمود الذي أصابه ما زحته قائلة: سنطلب وضع مكتبتنا معنا في منزلنا الأبدى! ورغم أن موجة الكتابة تبددت مع شرب القهوة وحديث مستجد عن التراث، وكان من عشاقه ودارسيه، قال حين ودعني إن علاقته بمكتبته اختلفت بعد سؤالي: وما كان واحد منا يدري ماذا تخبي لنا الأقدار، إذ كان بيته أول بيت دمره الإرهابيون في حمص ولم يبق من المكتبة إلا الذكريات والأسى والورق الممزق تحت الأنقاض! ثم رحل عن الدنيا قبل أن نجتمع ولو ساعات ففرد فيها رقعة الآلام وتأمل ما غاب عنها من أسماء وأمكنة وقناعات!

بعد عقد ونصف من الزمان، رأيت الشبان يضيقون بمكتبات آبائهم، وكباراً يريدون إخلاء أمكنة من بيوتهم إرضاء لشركاء يطلبون مساحات تتسع لأثاث منزلي حديث، وتقليداً مستجداً لترحيل صناديق من الكتب إلى مكتبات عامة، يشعر معها أصحابها أنهم لم يتخلوا نهائياً عن الملكية، بل اعتمدوا الترحيل الرحيم المؤقت كما يفعل الكثيرون في إبداع الأب أو الأم في دار المسنين ويزينون هذا الإبداع بأنه أفضل حل، ففي هذه الدار يجد المسن الرعاية الصحية والنظافة وبرامج التسلية ومعايشة جيل متقارب له الاهتمامات والمسرات نفسها!

لعلنا نمضي بل وننزلق إلى زمن لا وجود فيه للمكتبة المنزلية، وربما لا وقت فيه لقراءة كتاب كامل ولو بملف على حواسيبنا الذكية!

## تيم حسن يعود للدراما المعاصرة مع سامر البرقاوي في رمضان المقبل

■ دمشق - تشرين



تحقيق ذلك أمر صعب لوجستياً، وصار الخيار الاتجاه لسورية وتم تصوير العمل بالكامل فيها.

وبيّن البرقاوي أنه كان مقرراً تصوير مسلسل الزند في تركيا، وبحثوا عن أماكن للتصوير، إلا أنهم اكتشفوا أن

كشف المخرج سامر البرقاوي عن بدء التحضيرات لعمل اجتماعي معاصر جديد سيتم عرضه في رمضان ٢٠٢٥، وهو من بطولة الفنان تيم حسن وكتابة عمر أبو سعدة وإنتاج شركة الصباح، وأوضح أن الحكاية تكتب الآن لذلك من المبكر الخوض بتفاصيلها، إلا أن المشروع سوري بالمطلق سيتم تصويره في دمشق.

وتحدث البرقاوي عن مسلسل تاج الذي عرض في رمضان الفائت، وبيّن أنه استخدم تقنية "النحت ثلاثي الأبعاد"، في تجسيد شخصية الرئيس شكري القوتلي، وهذه أول مرة تستخدم فيها التقنية في مسلسل عربي، وهي مريكة جداً وتحتاج طريقة خاصة في التصوير.

## بوادر لانتقال صناعة الأحجار الكريمة من شرق آسيا إلى دول الخليج

■ تشرين - رصد

العالمي سواء بقيمتها السوقية أو بتوفير فرص عمل لملايين الأشخاص عبر التعدين، التصنيع، والتسويق.

وبحسب تجار تحدثوا لـ؟ وكالات؟، تشير التقديرات إلى أن أسعار الأحجار الكريمة لم تصمد فقط أمام التحديات المختلفة في الأسواق، بل يتوقع أن يظل الطلب عليها مرتفعاً حتى نهاية العقد، ما يبشر بمسار تصاعدي في المستقبل.

من جانبه، قال ال.دي ستيفارت، تاجر ومستورد للأحجار الكريمة: إن قيمة الإنتاج العالمي يقدر العام الماضي بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٤ مليار دولار، وتتركز عملية الإنتاج في الهند والصين والبرازيل وروسيا وبعض البلدان الأفريقية، بينما يتوقع أن تصل المبيعات إلى ٥٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٣، بمعدل نمو سنوي يبلغ ٥,٦٪.

جمالها الطبيعي وألوانها الجذابة في منحها قيمة عالية في المجتمعات المختلفة، فباتت أحد أحجار الزاوية في صناعة المجوهرات. اليوم تتجاوز أهميتها مظهرها الجذاب المعتاد، فأضحت مسهما بارزاً في الاقتصاد

بجزورها الضاربة في أعماق التاريخ، تعد صناعة الأحجار الكريمة من أقدم الصناعات في العالم. وعبر القرون أسهم



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة